ISSN: 2090 – 0449 Online
Type of License: CC BY-NC-ND
DOAJ API documentation: 359c88a5cecf4f7faa1c2f538c431346

نقوش عربية شمالية من البادية الأردنية
موقع تلة المعن نموذجًا

د. عبد القادر محمود الحصان

أخصائي الآثار الإسلامية والنقوش القديمة

مدير مديرية آثار محافظة المفرق

المملكة الأردنية الهاشمية

د. زياد عبد الله العلي طلاحفة

مديرية آثار المفرق

دائرة الآثار العامة

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

مُلَخّصْ

يقدم هذا البحث دراسة تحليلية لغوية لعدة نقوش من النقوش العربية الشمالية القديمة، والتي اصطلح على تسميتها بالصفائية، وقد عُثر عليها في تلة المعن الواقعة جنوب شرق بلدة الصفاوي بحوالي خمسون كيلو متر، وتبرزُ أهمية هذه النقوش بأنها أخبرت عن استخدام بعض الصيغ الطلبية الدعائية لعدد من الآلهة، فقد طلب من "اللات" الراحة بعد الضيق، وكذلك الطلب من "جد ضيف، اللات "السلام، وتدوين أحداث وقعت في الماضي مثل: لتوجع والتألم، قص الأثر، السبي من حوران، والمرض عند السكن في الدار.

بيانات الدراسة:

تاريخ استلام البحث: ١٠ يوليو ٢٠١٤

تاريخ قبـول النشـر: ١٥ سبتمبر ٢٠١٤

كلمات مفتاحية:

النقوش الصفائية، خط البادية، النقوشُ الإخبارية، النقوشُ الدعائية، اللهجات العربية القديمة

الاستشهاد المرجعي بالدراسة:

عبد القادر محمود عبد القادر الحصان، زياد عبد الله العلي طلاحفة، "نقوش عربية شمالية من البادية الأردنية: موقع تلة المعن نموذجًا".- دورية كان التاريخية.- العدد الثلاثون؛ ديسمبر ٢٠١٥. ص ٩٨ – ١١٢.

مُقَدِّمَةْ

إن مصطلح الصفائية أقترحه (De Vogue) الذي نشر أول قائمة من النقوش الصفائية سنة ١٨٦٢م، وأطلقه وثبته (J.Halevy) ١٨٨٢م ليطلقه على مجموعة النقوش التي عُثر عليها حول تلال الصفا، والتي كانت خالية تمامًا من أية نقش صفائي، حيث تركزت هذه النقوش في الحرة، واللجاة، وبادية الشام، وحوران وغيرها من المواقع في سوريا الجنوبية وما زال يطلق على سكان منطقة الصفا من العرب الذين يعيشون فيها وما حولها وإلى اليوم باسم عرب الصفا (ديسو١٩٥٩: ٢٧).

ويقول(E. Littmann) إن الصفائية اسمها مأخوذة من تلال الصفا الموجود في بادية الشام ذكره جرير في بيت شعر:

هبت شمالاً فذكرى ما ذكرتكم

عند الصفاة إلى شرقي حورانا

وهي تلال وعرة لا يقطنها أحد ولم يُعثر بها على نقشٍ صفويٍ واحد، ووجدت آلاف النقوش بالحرة الواقعة بين حوران، وتلال الصفا هي المعلم البارز والظاهر في شرق حوران، وكانت مركزًا من مراكز الجيش الروماني (لتمان١٩٤٩: ٢٤٨)، ولم يرد في النقوش الصفائية ذكر أو إشارة تأكد هذه التسمية (ديسو١٩٥٩: ١٦٢).

النقوش الصفائية التي تم اكتشافُها كانت غالبيتها العظمى في منطقة الحرة الممتدة جنوب سوريا وشمال شرق الأردن، وأما خريطة انتشارها فكانت من عرعر وبدنة شمال شرق السعودية جنوبًا، حتى بعلبك "جرد عسال" في لبنان والصالحية في سوريا شمالاً، ومن أم الجمال والأزرق في الأردن غربًا، إلى الرطبة في العراق شرقًا. والصخور التي دونت على صفحاتها النقوش صخور سوداء ملساء خرجت من باطن الأرض أثر بعض البراكين التي انتشرت على الظاهر، واحتوت هذه المنطقة على العديد من الأودية، والواحات الخصبة والتي توطنت بها القبائل العربية الصفائية وهذه التسمية أطلقها العلماء المستشرقون. وهي ليست اسم علم أطلق على قوم أو على قبيلة معينه (على١٩٦٨: ١٤٣).

وقد تفرعت هذه الكتابة عن الخط المسند العربي الجنوبي، حيث الميزات والصفات المشتركة لأشكال الحروف والملامح اللغوية. فنحن لسنا أمام مملكة أو حكومة مدنية: كالأنباط أو تدمر، بل أمام قبائل عديدة حرفتها الرعي والغزو، فكانوا يقضون الربيع والشتاء حول تلال الصفا، وقلعة الأزرق، وجبل سيس، ووادي راجل، ووادي غرز، وفي الصيف يصعدون بقطعانهم إلى المنحدرات الشرقية من حوران. فهي قبائل متنقلة من مكان إلى مكان للبحث عن الماء، والكلأ، لرعي ماشيتها التي كانت تشكل مصدر رزقها، وكانت لديهم النزعة الشديدة، والرغبة الجامحة إلى تخليد أنفسهم، وتسجيل ذكرياتهم، فدونوا آلاف النقوش، والتي تضمنت أيضًا الحنين لمن يحبون، والتضرع والدعاء إلى الآلهة، لشفاء مرضاهم وقضاء حاجتهم بصيغ الطلب مدونة على الصخور، وعلى الأحجار البركانية في المواقع التي توطنوا بها (طلافحة ٢٠٠٠: ٣).

اجتهد بعض الباحثين في محاولة تغير اصطلاح الصفائية، وقالوا أن هذه الخطوط تمثل خط البادية، ويشير الأنصاري إلى تسمية هذا النوع من الخطوط بالخط الثمودي، والصفائي تسمية خاطئة، وإنهما خط المسند نفسه الذي انتشر في شمال الجزيرة، والذي كتب به أرباب القوافل، وسكان البادية، وأنه لا يعدو أن يكون خط البادية، هذا النوع من الكتابات أطلق عليه الباحثون والعاملون في هذا الحقل من الدراسات اسم الخط الصفائي (الأنصاري٢٠١٤: ٢٣).

١- تلة المعن

يقع هذا الموقع الأثري الهام على امتداد وادي راجل من الجهة الشمالية الشرقية وعلى بعد ثماني كيلو مترات من غدير الملاح، والموقع عبارة عن مجموعة متسلسلة من التلال البازلتية البركانية التي تحيط بالوادي من الجهة الغربية وتنتقل عند غدير الملاح باتجاه الشرق الشمالي وصولاً للأزرق والقطافيات ويرتفع هذا التل عن سطح البحر(648م). والموقع يحوي عدة مقابر رجمية تمتد جذورها من العصر الحجري الحديث مرورًا بالبرنزي والحديدي وصولاً للعصور الكلاسيكية النبطية، والثمودية، والرومانية، والبيزنطية وكذلك العصور العربية الإسلامية الأموية، والعباسية والأيوبية والمملوكية، لأن الموقع ضمن الطريق التجاري الواصل ما بين بصرى الشام والأزرق عبر وادي السرحان حيث وجد آلاف النقوش والكتابات المتنوعة، وهذ دليل واضح على حيوية المنطقة والموقع على السواء وسمي الموقع باسم أكبر رجم فيه وهو رجم المعن والقبائل البدوية والمسافرين كانوا يربطون "عنان" خيولهم في تلك المنطقة عند استراحتهم أو تعذيبهم (الحصان طلافحة: دراسات ومسوحات في وادي راجل، ٢٠١٣، قيد الطبع).

٢- بنيةُ النقوش

١/٢- نقوشُ المُلكية:

بيانُ مُلكيتهم لتلك النقوش والتي دونت على الحجارة: مثل النقش لفلانِ بن فلان.

٢/٢- النقوشُ الإخبارية:

احتوت هذه النقوشُ على عددٍ من الإخبار والأحداث وقعت في الماضي مثل:

١- الإخبار عن "ع ر ب" بأنه توجع وتألم على "كعس" كما في النقش١.

٢ ـ الإخبار عن "ع و ذ" بأنه قص الأثر واقتفاه كما في النقش ٢.

٣- الإخبار عن "خ ط س ت" بأنه قص الأثر واقتفاه كما في النقش٢أ.

٤- الإخبار عن "ظن إل" بأنه وجد سفر أصحابه كما في النقش٢ ب.

٥ . الإخبار عن"ن م ر"بأنه سبا من حوران كما في النقش.٣

٦ ـ الإخبار عن مرض "شددات" سنت ما حلل بالدار"كما في النقش٤.

وكلهًا تدلُ عن إخبار وممارسةِ للحياةِ اليوميةِ.

٣/٢- النقوشُ الطلبية (الدعائية):

حيث وجه أصحابها من خلال هذه النقوش النداء إلى معبوداتهم الوثنية بالدعاء والطلب وكما يلي:

١- طلب صاحب النقش رقم ١، من معبوده "اللات" أن يمنحه الراحة، وأن يعور كل من آذى هذا النقش.

٢- طلب صاحب النقش رقم ٢، من معبوده"جد ضيف واللات "أن يمنحه السلامة.

٣- طلب صاحب النقش رقم ٢أ، من معبوده "جد ضيف، واللات "أن يمنحه الراحة،

السلامة، والوقاية من كل شدة.

٣- قراءة النقوش ونقل معانيها إلى العربية الفصيحة

النقش رقم ١(اللوحة١ الشكل١):

وجد هذا النقش على حجر بازلتي مستطيل الشكل تقريبًا، وجاءت حروفه متوسطة ومقروءة.

ل ع ر ب ب ن غ ن ث ب ن ش م ت ب ن أ ن

ع م ب ن ا س ب ن ش د د ت ب ن و ث ق ت ذ

أ ل ب ل ل و خ رص ف ه ل ت غ ي رت م ض ر

ك ه و و ج ع ع ل ك ع س و ع و ر ل ذ ي ع و ر

ه س ف ر

النقل إلى العربية:

لعرب بن غنث بن شمت بن انعم بن اس بن شددت بن وثقت ذال بلل وخرص فهلت غيرت م ضركه ووجع عل كعس وعور لذي عور هسفر.

المعنى:

ل عرب بن غانث بن شامت بن أنعم بن أوس بن شدادت بن واثقت من قبيلة بالل وخرص فيالات الراحة من الضيق، وتألم على كاعس وعور من يعور هذا الكتابة.

الإيضاح:

ل

اللام لام الملكية، وتبدأ بها معظم النقوش الصفائية، وتفسر على أنها بواسطة (by) أي كُتب النقش من قبل فلان، أو إلى(for) أو(to) (Littmann1943:8).

ع ر ب

اسم علم مفرد مذكر على وزن فعل، العُرْبُ خِلاف العَجَمِ، والأَعْرابُ سُكَّانُ البادِيةِ، وأقامَتْ قُرَيْشٌ بعَرَبَةَ، فَنُسِبَتِ العَرَبُ إليها، وتَعَرَّبَ أقامَ بالبادِيَةِ، والعَرْبُ النَّشاطُ (اللسان مادة: عرب).

وفي التنزيل قول الله تعالى﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا﴾ التوبة آية 97}.اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (Ababneh2005,In924:343؛HIN414)، وجاء في النقوش الثمودية "ع ر ب" (WR٩٢؛King1990:524)، وفي القتبانية ورد"ع ر ب"(Hayajneh1998:188)، وظهر في السبئية "ع ر ب" بمعنى: مرتزقة، متطوعة (بيستون١٩٨٢ :١٩).

غ ن ث

اسم علم مفرد مذكر على وزن فعل، غَنِثَ، شَرِبَ ثم تَنَفَّسَ، وغثت نَفْسُهُ خَبُثَتْ، وغَنْثُ بنُ أفْيانَ بنِ القَحْمِ من بَنِي مالِكٍ (القاموس المحيط مادة: غنث). اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (HIN458؛حراحشة٢٠١٠، نقش128: 72)، وجاء في النقوش الثمودية"غ ن ث"(King1990:524).

ش م ت

اسم علم مذكر على وزن فعل، شماتًا وشَماتةً فَرِحَ بِبَلِيَّة العَدُوِّ، والتَّشَمُّتُ أن يَرْجِعُوا خائبينَ بِلا غَنِيمةٍ (القاموس المحيط: مادة شمت). وفي التنزيل قول الله تعالى﴿لَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ﴾ {الأعراف آية 150}. اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (HIN356؛حراحشة٢٠١٠، نقش101:177)، وجاء في النقوش الثمودية "ش م ت" (King1990:516؛ الذيب١٩٩٩، نقش١٠٨: ١٠٣)، وفي النبطية ورد "ش م ت و"(Cantineaull,1978:152)، وفي السبئية "ش م ت" (HIN 356)، وجاء في المعنية "ش م ت"(al-Said1995:216).

أ ن ع م

اسم علم مذكر على وزن أفعل، النون والعين والميم أصلٍ واحدٍ يدلُّ على ترفُّهٍ وطِيب عيش وصلاح، والنِّعمة ما يُنعِم الله تعالى على عبدِه به من مالٍ وعيش، والنِّعْمة الخَفْض والدَّعةُ والمالُ (ابن فارس١٩٧٢، ج٥: ٤٤٦). وفي التنزيل قول الله تعالى ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ {الإسراء آية 83}. اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (Ababneh2005,In231:167؛HIN90)، وجاء في النقوش الثمودية "أ ن ع م" (HIN90؛ King1990:476)، وفي النبطية "أ ن ع م" (الذيب ٢٠٠٢، نقش59:23)، وفي اللحيانية ورد"أ ن ع م"(HIN90)، وظهر في السبئية "أ ن ع م "(بيستون١٩٨٢ :90).

أ س

اسم علم بسيط على وزن فَعَل، حذف منه حرفُ العلةِ الواو وهي ظاهرةٌ موجودة في النقوش الصفائية والثمودية، ويقرأ "أوس" وهو اسم مركب بالإضافة من "أوس هإله" (طلافحة ٢٠٠٠: ٤٨)، الهمزة والواو والسين كلمة واحدة وهي العطية وقالوا أست الرجل أوسه اوسًا أعطيته، ويقال الأوس العوضُ، الأوس الذئب (ابن فارس١٩٧٢،ج١ :١٥٦)، و"أويس" لفظة هذلية تعني الذئب(الطيب١٩٨٦:٤٦٩)، الأوس قبيلة من اليمن، والأوس من أنصار النبي ﷺ في المدينة (اللسان مادة: أوس).

وقد ظهر هذا الاسم بصيغة الفعل في نقوش قاع الفهدة "أوسه هنعم ولا تذر "بمعنى أمنحه وأعطيه (طلافحه١٩٩٨، نقش١٠٠)، وورد في الثمودية بصيغة الفعل أيضًا "أوس" أمنح أعطي (المهباش٢٠٠٣ :٤٤). وأوس من الأسماء المنتشرة في النقوش الصفائية (الخريشه٢٠٠٢، نقش٩٣: ٣٢)، وجاء في "ا و س" والسبئية (بافقيه، وآخرون١٩٨٥:٤٢٠)، وظهر والمعنية "أ و س"(al-Said1995:67)، وورد في النبطية بصيغة "أ و س أ ل ه ي" (الذيب١٩٩٤:١٦١)، وورد في الثمودية بصيغة "اس، أوس" (الذيب٢٠٠٣، نقش٥ :٣٤)، وورد في اللحيانية "أ س" (أبو الحسن ٢٠٠٢، نقش٢٠١: ٤٨)، ووجد اسم بحرف الشين في التدمرية "أ و ي ش"(Stak1971:66).

ش د د ت

اسم مفرد مذكر على وزن فعلة، الشدة تدل على القوة في الشيء، شَدَدْتُ العقد شَدًّا أشُدُّه، والشَّدّة المرّة الواحدة (اللسان مادة: شدد). وفي التنزيل قول الله تعالى ﴿ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ﴾ {الإنسان آية 28}. ورد هذا الاسم في نقوش صفائية أخرى (Ababneh2005 In47:168؛HIN343). وجاء في التدمرية "ش د د ا"(Stak1971:113).

و ث ق ت

اسم مفرد مذكر على وزن فعلة، الوَثيقُ المُحْكَمُ، وأرضٌ وثيقَةٌ كثيرَةُ العُشْبِ والوَثاقُ، أوْثَقَهُ شَدَّهُ (القاموس المحيط مادة: وثق). وفي التنزيل قول الله تعالى ﴿ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ﴾ {الفجر آية26}. ورد الاسم "و ث ق" في نقوش صفائية أخرى (HIN635:WH1671).

ذال

"أل" أداة النسب التي تسبق أسماء الأعلام للدلالة على أنه اسم قبيلة، وأصلها "ذ أ ه ل" كما هو مثبت في النقوش المعينية، والفرق بين هذه وتلك هو أن حرف الهاء تبدل في النقوش العربية الشمالية إلى الهمزة، كما هو الحال في العربية الفصحى (السعيد١٤٢٤: ٩٩)، " آل" أصلها "أهل" حذفت صوت الهاء للتخفيف (حراحشة ٢٠٠٦، نقش٢: ١١٤)، وكذلك يرى البعض أن" آل" منقلبة من "أهل" وهذا مستند على الارتباط الدلالي والتركيبي ، إذ أن "ه" "انقلبت "ء" ثم تحولت إلى صوت مد طويل "آ" فأصبحت "آل" (صدقة٢٠٠٥، نقش ١: ٤٨)، ويرى ليتمان أن

"ذ" تلفظ "ذو" كاسم موصول ويكون موافقًا "لذو" كما هو بلهجة قبيلة طيء (ليتمان١٩٤٩ :٢٥٢)، وورد في بعض النقوش بأن "ذأل"، تسبق أسماء العائلات بينما أن الأداة "آل" تسبق أسماء القبائل وما يزال هذا التقليد مستمرًا في العديد من البلاد العربية (العبادي٢٠١٢، نقش٢: ١٠٦).

ومن الممكن ايضًا أن نكون كلمة "عيال" والتي تسبق عادة الأعلام لتدل على القبيلة والتي ما زالت مستخدمة في لهجات أهل جنوب الأردن مثل "عيال الحصان" تحولت إلى "آل"، ويستخدم في الوقت الحاضر وبشكل محدود "آل" للدلالة على القبيلة في نواحي من الأردن وفلسطين.

ب ل ل

اسم مفرد مذكر على وزن فعل، الباء واللام في المضاعف النَّدى، يقال بَلَلْتُ الشيء أَبُلُّهُ تضمّ الباء فيقال بُلَّه (ابن فارس١٩٧٢، ج١: ٤٥). و"ب ل ل" اسم لأحدى القبائل العربية الصفائية والتي كان موطنها في البادية الأردنية، وورد اسم هذه القبيلة في نقش محفوظ في مستودع قسم الآثار جامعة الملك سعود (الذييب٢٠٠٣، نقش٥٥ :١١٨).

و خ رص

الواو حرف استئناف، خرص فعل ماضٍ على صيغة فَعَلَ لا يذكر لهذا الفعل معنى في المعجميات العربية، وأعطي هذا الفعل معنى: "راقب، بحث" لدى دارسوا النقوش ولفظة" الخُرْص في النقوش الآرامية والفينيقية وغيرها "تفيد بمعنى: "حفر، قطع، شق"، وجميع الشواهد تجمع على معنى الفعل "خرص" كان له في النقوش الصفائية المعنى نفسه"القطع، الشق"(صدقة ٢٠٠٥: ٣٩).

الخاء والراء والصاد أصول متباينة فالأول هو حزر الشيء، يقال خرصت النخل إذا حزرت، والخراص: الكذاب، وأصل أخر يقال للحلقة من الذهب خُرْص، والخرص وهو كل ذي شعبة من الشيء ذي شعبة فالخريص من البحر الخليج منه، والخُرِصْ: كل قضيبٍ من شجرة وجمعه خرصان، والخَرَصُ: صفة الجائع المقرور(ابن فارس١٩٩٠،ج٢ : ١٦٩).

وفي التنزيل قول الله سبحانه وتعالى {قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ} {الذاريات آية ١٠}. ورد هذا فعل في نقوش صفائية أخرى (Ababneh,2005 ,In233:168:WH,634)، وردت في السبئية بمعنى: خمن قدر(بيستون١٩٨٢:٦٢)، وفي العبرية ورد"חָרַץ" بمعنى: قطع (Gesenius1978: ٣٥٨).

ف هـ ل ت

الفاء الهاء للتنبيه، اللات هي من الآلهة العربية المعروفة والأكثر ذكرًا في النقوش الصفائية، وردت في القرآن الكريم قال تعالى﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى﴾{النجم آية ١٩}، قال الخازن: هذه أسماء أصنام اتخذوها آلهة يعبدونها، واشتقوا لها أسماء من أسماء الله عز وجل فقالوا من الله اللات، ومن العزيز العُزّى (الصابوني١٩٨١،ج١٧ :٢٨)، واعتبرت اللات إلهة الصفائيين الرئيسة وأكثرها ذكرًا في نقوشهم، ودخل اسمها في العديد من الأسماء المركبة مثل: تيم اللات، ووجد في مواضع مختلفة في كل من الأردن السعودية، سوريا، وورد في صيغ مختلفة "ا ل ل ت" ل ت" "ه ل ت" و"الت" واللات" إلهة أنثى، ويراد بها الشمس، وقد ذكرها ابن الكلبي في كتابه الأصنام حيث يقول "واللات صخرة مربعة وكان يهودي يلت السويق وكان سدنتها من ثقيف، وكانوا قد بنو عليها بناء وكانت قريش وجميع العرب تعظمها، ولم تزل كذلك حتى أسلمت ثقيف فبعث رسول الله ﷺ المغيرة بن شعبة فهدمها وحرقها" (الكلبي١٩٢٤: ١٦ .١٧).

غ ي ر ت

الغين والياء والراء أصل صحيح يدلُّ على صلاحٍ وإصلاحٍ ومنفعة، والغِيرَة هي الميرَة وبها صلاحُ العِيال، يقال غِرْتُ أهلي غِيرَةً أي مِرْتُهُم (ابن فارس١٩٧٢، ج٤ :403). قرأ ليتمان "غ ي ر ت" كصيغة اسمية "غيارة" بمعنى: راحة، مشيرًا أن الأصل في المعنى هو التغير إلى الحال الأفضل، الغِيَرُ: هو تغيّر الحال "وتعني: الفرج، والراحة (LP337)، أما رايكمنز فقرأها ايضًا كصيغة أسمية ولكن بمعنى: آخر فالغير هو "الميرة" (ملكاوي١٩٩٩: ١٢٢)، وفي سياق هذا النقش نرى أنها تفيد معنى: الراحة. وردت "غ ي ر ت" على صيغة مصدر في نقوش صفائية أخرى (WH999:عبادي2006، نقش79:40).

م

ترد أصلية وزائدة وبصيغتين "من"، و"م" مدغمة ومن معانيها: الابتداء، بيان الجنس، التعليل والسببية، الظرفية المكانية (الروسان٢٠٠٧: ٧٦).

ض ر ك ه

فعل ماضٍ مسند إلى ضمير المفرد الغائب، والضَّرِيكُ الفقير البائس السيئ الحال، الضَّرِيك الضَّرِير، وهو أيضًا الفقير الجائع، والجمع ضرائك(اللسان مادة: ضرك). ورد "ض ر ك" في نقوش صفائية أخرى(WH81)، وجاء في النقوش السبئية "ض ر ك" بمعنى: طوي بئر بحجارة (بيستون١٩٨٢: ٤٢).

و و ج ع

الواو حرف عطف، "و ج ع" فعل ماضٍ مجرد لازم على وزن فَعَلَ، الواو والجيم والعين كلمةٌ واحدة، والوَجَع اسمٌ يجمع المرض كلَّه، وتوجّعت له رَثَيت (ابن فارس١٩٧٢، ج٦ :٨٨). ورد الفعل "و ج ع" في نقوش صفائية أخرى (Lp299)، وجاء في النقوش الثمودية "وج ع" بمعنى: ألم، مرض (المهباش2003:١٤١).

ع ل

حرف جر يرد اسمًا وحرفًا بمعنى: فوق، ويرد في النقوش الصفائية بحذف حرف العلة من آخره ويجر الاسم الظاهر ومن معانيه: الاستعانة، الظرفية الزمانية، الظرفية المكانية، والتفصيل والتخصيص، الظرفية بمعنى: فوق، ويأتي بمعنى: إلى (الروسان٢٠٠٧: ٧٦).

ك ع س

اسم علم مذكر على وزن أفعل، الكَعْسُ عِظَامُ السُّلامَى، وعِظَامُ البَرَاجِمِ في الأصابعِ، والعِظَامُ التي تَلْتَقِي في مَفاصِلِ اليَدَيْنِ والرِجْلَيْنِ (القاموس المحيط مادة: كعس). ونرى أن هذا اسم يرد لأول مرة في النقوش الصفائية.

و ع ور

صيغة فعل أمر مزيد معتد على وزن فعّل(عوّر)، والعور: ذهاب حس أحد العينين، وقد يكون الطلب بإيقاع الأذى والتلف، والطمس (حراحشة٢٠٠٧، نقش٢٩ :٣٩)، وعار عين الرجل عوْرًا وأعورها: فقأها، واعورت العين: يبست (التاج: مادة عور).

ل ذ

ل حرف جر بمعنى: "إلى"، ذا: اسم موصول بمعنى: الذي، ل ذ : بمعنى: إلى الذي، أو لمن (عبادي٢٠٠٦، نقش٥: ٤٦).

ع ور

يمكن أن يقرأ "عوّر "فعل ماضٍ على وزن فعّل: اتلف، طمس (عبادي٢٠١٢، نقش٢: ١٠٦)، وتعور الكتاب درس، وكتاب أعور كتاب دارس، والعِوار الخراب (اللسان مادة: عور)، ونرى أن هذا المعنى من أقرب التفسيرات لمعنى "ع و ر" فهذه الكتابة التي على الحجارة تصبح دارسة تالفة ومطموسة إذا أصابها العور، والملاحظ من هذا النقش وغيره أن تكرار هذه العبارة هي عادة متوارثة منذ أقدم العصور، وذلك بالدعاء على كل من يعوّر يخرب يطمس أو يمحو النقش أو الكتابة أو الرسم المشار إليه، وقد ظهرت في العديد من النقوش والكتابات العربية القديمة، ودونما استثناء ابتداءً من العصور العربية الإسلامية" الأموية، العباسية، الأيوبية المملوكية" (الحصان٢٠٠٧: ص ص١٩٧ – ١٩٨، ٣٠٣ - ٣٠٤ ، ٣٣٣- ٣٣٤). كما أنها ذكرت في مسلة شريعة حمورابي ملك بابل، وفي نقش أحيرام ملك جبيل وكذلك في نقش "كلمو الأول" ملك نجرلي وكذلك عند كافة الشعوب والقبائل العربية الوثنية، النبطية، الثمودية وغيرها (الذييب١٩٩٨، نقش٢٢١).

ه س ف ر

الهاء أداة تعريف في النقوش العربية الشمالية "الصفائية"، السين والفاء والراء أصل صحيح يدل على الانكشاف والجلاء، ومن ذلك السفر والسّفْر الكتابة، والسفرة الكتبة وسمى بذلك لأنه الكتابة تُسفِر عما يحتاج إليه من الشيء المكتوب وتوضيحه (ابن فارس١٩٧٢, ج٣ :٨٣)، السِفْرُ الكتاب، وهو الكتاب الكبير، وقيل: هو جزء من التوراة، والّسّفَرَةُ الكَتَبَةُ، واحدهم سافِرٌ، وهو بالنبطيّة سافرا (اللسان مادة: سفر)، وهو اسم مفرد مذكر يعني: "نقش، كتابة "وفي العربية الأسفار الكتب الكبار واحدها سفر(عبادي٢٠١٢، نقش٢: ١٠٦)، وأسفار: تفيد معنى "كُتبًا" بلهجة قبيلة كنانة (ابن سلام١٩٨٤: ٢٨٠، ابن حسنون١٩٧٢: ٤٧).

ورد "س ف ر" في النقوش الصفائية فعل ماض مجرد متعد على وزن فَعَلَ بمعنى: "كتب (عبدالله١٩٧٠ :٦٦)، وورد في النقوش الصفائية أيضًا "س ف ر" بمعنى: كتابة (SIJ291)، وجاء "س ف ر" في النقوش اللحيانية فعل ماض مسند إلى الضمير الغائب بمعنى "كتب، دوّن(القدرة ١٩٩٣: ١٣٨) وظهر "س ف ر ا" في النقوش النبطية اسم بمعنى: "الكاتب (الذييب٢٠٠٢: ١٦٣)، وفي الترتيل قول الله تعالى﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ {الجمعة آية ٥}، مثل الحمار يحمل على ظهره كتبًا من كتب العلم لا ينتفع بها، ولا يعقل ما فيها، فالذين أوتوا التوراة والتي فيها بيان أمر محمد (ﷺ) مثلهم إذا لم ينتفعوا بما فيها كمثل الحمار الذي يحمل أسفارًا فيها علم فهو لا يعقلها ولا ينتفع بها (ابن كثير١٩٨٧،ج٤: ٣٨٩)، وقال الله تعالى ﴿بِأَيدِي سَفَرَةٍ﴾ {عبس آية ١٥}، كتبة من الملائكة أو الأنبياء ينتسخون الكتب من اللوح أو الوحي (البيضاوي١٩٨٨، ج٢: ٥٦٩).

النقش رقم ٢ (اللوحة٢ الشكل ٢):

ل ع و ذ بن ش م خ ب ن بن ص ب ح ذ أ ل ض

ف و ق ص ص ف ه ج د ض ف و ه ل ت س ل

م

النقل إلى العربية:

لعوذ بن شمخ بن صبح ذأل ضف وقصص فهجد

ضف وهلت سلم

المعنى:

لعويذ بن شامخ بن صبح من قبلية ضيف وتتبع الأثر فيا جد ضيف ويا اللات السلامة.

التوضيح:

ل

اللام لام الملكية، وتبدأ بها معظم النقوش الصفائية، وتفسر على أنها بواسطة (by) أي كُتب النقش من قبل فلان، أو إلى(for) أو(to) (Littmann1943:8).

ع و ذ

اسم علم بسيط على وزنِ فَعَلَ، عاذ يعوذ وعياذًا، لاذَ به ولجأ إليه واعتصم، ومعاذ اللهِ أي عياذًا باللهِ والعائذُ من الإبلِ الحديثةِ النتاج (اللسان مادة: عوذ). وفي التنزيل قول الله سبحانه وتعالى ﴿فإذا قرأت القرآنَ فاستعذ بالله ﴾ {النحل الآية 98}. اسم ورد في نقوشٍ صفائية أخرى (Ababneh,2005 ,In176:510:WH,622)، وعوذ اسمٌ لأحد القبائل الصفائية (الروسان1987:339)، وظهر في الثمودية "ع و ذ" (TIJ500)، وفي اللحيانيةِ ورد "ع ي ذ" (أبو الحسن2002، نقش147:239)، وفي النبطيةِ ظهر"ع و ذ" (الذييب2002، نقش 204: 190)، وبصيغةِ "ع و ي د ا"(Cantineau1978:128)، وفي القتبانيةِ وردَ اسمٌ مشابه "ب ع ذ"(Hayajneh1998:97)، وفي التدمريةِ ورد على صيغةِ "ع و ي د و"(Stark1971:105).

ش م خ

اسم علم بسيط على وزنِ فَعَلَ، شمَخَ الجَبَلُ يَشْمَخُ شُموخًا علا وارتفع، والشامخ: الرافع أَنفه عِزًّا وتكبرًا، وبنو شَمْخ بَطْنٌ وشَمْخُ بن

فَزارة (اللسان مادة: شمخ). اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (Ababneh,2005 In109:160).

ص ب ح

اسمُ علمٍ بسيطٍ على وزنِ فَعَلَ، الصُّبْحُ أوّل النهار، والصُّبْحُ الفجر، والصَّباحُ نقيض المَساء، والجمع أَصْباحٌ (اللسان مادة: صبح). وفي التنزيل قول الله تعالى ﴿ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ {هود آية 81}. اسم ورد في نقوشٍ صفائية أخرى (In52:103 Ababneh,2005؛ HIN365)، وظهر في الثمودية "ص ب ح"(King1990:517).

ذأل

انظر النقش١

ض ف

اسم علم بسيط على وزن فَعَلَ، الضَيْفُ يكون واحدًا وجمعًا، وقد يجمع على الأضياف والضيف جانب الجبل والوادي (الصحاح في اللغة مادة: ضيف). وفي التنزيل قول الله تعالى﴿هل أتاك حديثُ ضَيْفِ إبراهيمَ﴾ {الذاريات آية ٢٤}. ضيف اسم قبيلة عربية "صفائية" كان مساكنها: جبل سيس، الجثوم، جاوة، تل العبد، وادي مقاط، في بادية بلاد الشام، وقد ذكرت هذه القبيلة في نقوش عديدة (الروسان ١٩٨٧: ٣٢٨).

و ق ص ص

الواو حرف استئناف، "ق ص ص" فعل ماضٍ مزيد متعدٍ على وزن فَعَلَ، بمعنى: يقص لأثر، يقتفي الأثر(حراحشة 1994: ١٦٦)، قَصَّ أثرَه، أي تتبَّعه، اقْتَصَّ أثرَه، وتَقَصَّصَ أثرَه من ذلك قولهم: اقتصَصْتُ الأثَر إذا تتبَّعتَه (اللسان مادة: قصص). في التنزيل قول الله تعالى ﴿فارْتَدَّ على آثارِهما قَصَصًا﴾{الكهف آية ٦٤}. فعل ورد في نقوشٍ صفائية أخرى (wH1019 ISBY:)، وفي الثمودية ورد"ت ق ص" بمعنى: تتبع الأثر(مهباش٢٠٠٣: ١١٣)، وظهر في النقوش السبئية "ق ص" بمعنى: سدد، سوى، وورد في السبئية أيضًا بمعنى: جص، شيد (بيستون١٩٨٢: ١١١)، وفي لهجات الأحقاف ترد كلمة "قْ صِ ص" بمعنى: حواف الجبل المرتفع (مريخ٢٠٠٠: ٣٧٨).

ف ه ج د ض ف

اسم مركب مسبوق بفاء الاستئناف، والهاء للتنبيه، والجد تعني: النصيب والبخت في اللغة الفارسية والتركية "ومن معانيها ايضًا الحظ والخطوة والسعد، والجَدُّ تعني العظمة (اللسان مادة: جدد). وفي الترتيل قول الله تعالى﴿ وأنّهُ تَعَالَ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتخذ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا﴾ {الجن آية ٣}، أي تعالت عظمة ربنا وجلاله (الصابوني١٩٨١، ج١٩: ٤٨)، فربما يكون هذا الإله إله الحظ والسعد العظيم، وهو إلهًا خاصًا بقبيلة "ضيف" إحدى القبائل الصفائية (الروسان١٩٨٧: ٤٣٢)، "وجد" أحد آلهة العرب المعبودة عند القبائل والثمودية والتدمرية وعرف كذلك عند الآراميين واليونانيين (ديسو١٩٥٨: ١٤١)، وارتبط الجزء الأول من اسم هذا الإله بأسماء الأماكن أو القبائل، فارتبط ببعل جد، وجدل جد، ومن القبائل التي ارتبطت بهذا الإله قبيلة كون، وقبيلة عويذ، وقمر عند الصفائيين، وقبيلة "يفع" عند الثموديين وقبيلة "جدي بول" عند التدمريين (المعاني٢٠٠٤: ٩٢).

و ه ل ت

انظر النقش١.

س ل م

مصدر مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره "سلّم" يرد في النقوش الصفائية في سياق الدعاء والطلب من الآلهة بالحفظ والسلامة لصاحب النقش (حراحشة٢٠٠٧، نقش٢١: ٣٧)، السين واللام والميم أصل صحيح وتفيد الصحة والعافية وكذلك السلام والتحية (ابن فارس ١٩٧٢:ج٣ :٩٠). وفي التنزيل قول الله سبحانه وتعالى ﴿وَنَادَوْاْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ ﴾ {الأعراف آية ٤٦}، أي قالوا لهم السلام عليكم (الصابوني١٩٨١،ج٤: ١٨)، السلام بكسر السين الحجارة الصلبة سُميت "سلامًا" لسلامتها من الرخاوة، والواحدة سَلِمَة وهي من لغات حمير (سلوم١٩٨٧: ٢١٤). وفي الثمودية ورد "س ل م" على صيغة الفعل و"س ل م ت" بمعنى: نجت سلمت وكذلك على صيغة الاسم "سلام" (مهباش٢٠٠٣ :٨٨)، وفي النبطية ورد الاسم "س ل م" (الذييب ٢٠٠٢، نقش١ :٣٥)، "س ل م و"(الذييب٢٠٠٢، نقش٣ :٣٧)، وفي اللحيانية ورد الاسم "س ل م" (أبو الحسن٢٠٠٢، نقش٣١٥: ٢٦٥).

النقش رقم ٢أ (اللوحة٢أ الشكل ٢أ):

ل خ ط س ت ب ن س ك ر ن ب ن ج ر م ا ل ذ
أل ض ف و ق ص ص ف ه ج د ض ف و ه ل ت
س ل م و و ق ي ت م ب ا س

النقل إلى العربية:

ل خطست بن سكرن بن جرم إل ذأل ضف وقصص فهجد ضف وهلت سلم ووقيت من باس.

المعنى:

ل خاطست بن سكران بن جرم إل من قبيلة ضيف وتتبع الأثر فيا جد ضيف ويا اللات السلامة والوقاية من كل شدة.

الإيضاح:

ل

اللام لام الملكية، وتبدأ بها معظم النقوش الصفائية، وتفسر على أنها بواسطة (by) أي كُتب النقش من قبل فلان، أو إلى(for) أو(to) (Littmann1943:8).

خ ط س ت

اسم علم مذكر على وزن فعلة، ويمكن أن يلفظ "غ ا ط س ت" على وزن فاعلة، ويعني الغمس في الماء، وهو من قبيل التغير بين الصوتين، فالخطس هو الغطس، وتغاطس القوم في الماء: تغاطّوا فيه، وليل غاطس كغاطش (اللسان مادة: غطس)، نرى أنه حدث إبدال صوتي بين صوت الغين وصوت الخاء فأصبح "خطس" بدل

"غطس"، يقول إبراهيم أنيس: وجرى بعض المحدثين على منهاج علماء العربية في اعتبار الغين والخاء من حروف أدنى الحلق إلى الفم واعتبار القاف من حروف اللهاة أقصى اللسان، والكاف أدنى من ذلك إلى مقدم الفم، ينطق أهل البادية الأردنية الشمالية صوت الغين خاء في بعض الكلمات فيقولون "شماخ بدلاً من شماغ" كونهما من مخرج واحد هو الحلق والخاء أسهل وكذلك يقولون عن "المخفر، مغفر" استبدالا للخاء بالغين (طلافحة٢٠٠٠: ١١٩)، وذكر العبادي أن الجذر "خطس" غير معروف في اللغات السامية، ولعله اسم فارسي (عبادي ٢٠١٢، نقش٢: ١٠٦). ورد هذا الاسم "خ ط س" مصنف بأنه غير معروف المعنى (HIN223)، وورد في نقوش صفائية أخرى (WH658:CIS793:SIJ165).

س ك ر ن

اسمُ علمٍ مذكر على وزنِ فعلان، السَّكْرَانُ خلاف الصاحي والسُّكْرُ نقيض الصَّحْوِ (اللسان مادة: سكر). ورد هذا الاسم في نقوش صفائية أخرى (عبادي1996، نقش243:1)، وجاء الثمودية "س ك ر ن" (أسكوبي ٢٠٠٤، نقش١٤٧: ٢١٨)، وفي النقوش اللحيانية جاء "س ك ر" (أبو الحسن٢٠٠٢ نقش٣٣٨ :٢٩١).

ج ر م إ ل

اسم علم مذكر مركب من العنصر الاسمي "ج ر م"، و"واسم الإله المختصر "إل"، الجيم والراء والميم أصلٌ واحد يرجع إليه الفروع، فالجُرمُ القطْع، وجَرَمْتُ صوف الشاة وأخذته، والجُرَامةُ: ما سقط من التمر إذا جرُم، والجُرْم والجريمة: الذنب، وبنو جارم في العرب (ابن فارس١٩٧٢، ج١: ٤٥). وفي التنزيل ورد قول الله تعالى﴿لا جَرَمَ أنْ مَا تُدعونَ﴾ {الأعراف آية ٢٣ }.ورد هذا الاسم في نقوش صفائية أخرى (Ababneh2005,In239:170)، وجاء الثمودية" ج ر م" (King1990:487)، وفي النبطية جاء "ج رم، ج ري م و"(1990:19 Negev).

ذأل

انظر النقش١.

ض ف

انظر النقش٢أ.

و ق ص ص

انظر النقش رقم ٢.

ف ه ج د ض ف

انظر النقش رقم ٢.

ف ه ل ت

انظر النقش١.

س ل م

انظر النقش رقم ٢.

و ق ي ت

الواو حرف استأنف، صيغة أسمية بمعنى: "وقاية"، "حماية" وهي مصدر وَقَيْتُه الشيء (حرحشة٢٠١٠، نقش١٨٥: ١٠٦)، وَقَيْتُ الشيء أقِيه إذا صُنته وسترته عن الأذى، وهذا اللفظ خبر أريد به الأمر أي لِيَقَ أحدكم وجهه النار بالطاعة والصدّقة (اللسّان مادة: وق). وردت هذه الصيغة في نقوش صفائية بمعنى: الوقاية من المرض (WH159)، والوقاية من الأعداء (WH1698).

م ن

انظر النقش رقم١.

ب أ س

فعل ماض مجرد على وزن فعل، الباء والهمزة والسين أصلٌ واحد تعني الشِّدّةُ وما ضارَعَها، فالبَأْس الشدّة في الحرب العَذَابُ ورجلٌ ذُو بَأسٍ وبَئيسٌ أي شجاع والبُؤْس الشّدّة في العَيش، والمبتئس المفتعل من الكَراهة والحُزْن والبؤس وهي مصدر(ابن فارس١٩٧٢، ج١: ٣٢٨). ورد هذا الفعل في نقوش صفائية أخرى (WH1112)، وجاء الثمودية "ب أ س" بمعنى: فقر، كآبة (مهباش٢٠٠٣: 45)، وفي النقش السبئية جاء "ب أ س" بمعنى: ضرر، شر (بيستون ١٩٨٢: ٢٥).

النقش رقم ٢ب(اللوحة٢ب الشكل ٢ب):

ل ظ ن أل ذ أ ل ض ف و و ج د س ف ر أش ي ع

ه و خ ي ط

النقل إلى العربية:

المعنى:

ل ظن أل من قبيلة ضيف وجد سفر أصحابه ومر مسرعاً

التوضيح:

ل

اللام لام الملكية، وتبدأ بها معظم النقوش الصفائية، وتفسر على أنها بواسطة (by) أي كُتب النقش من قبل فلان، أو إلى(for)أو(to) (Littmann1943:8).

ظ ن أ ل

اسم علم مذكر مفرد على وزن فعل، "ظن"، والظن شك ويقين إلا أنه ليس بيقين عيان أنما هو يقين تدبر(اللسان مادة: ظنن). وفي التنزيل قول الله تعالى{إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيهْ}{الحاقة آية ٢٠}، وعادة لا يدغم الحرف الثاني مع الثالث في الأسماء المشتقة من الفعل المضعف، وخلافًا لأكثر اللغات السامية، حيث يستدل من هذا أن نطق هذا الاسم كان ظانن، كما يقال في اللهجات العربية، "مادد، وضالل" وقد ورد في النقوش الصفائية عدة أمثلة مثل "أ ب ل ل، وأج م م، وأ ر ت ت" (ليتمان١٩٤٩ :٢٥١). اسمٌ ورد في نقوش صفائية أخرى (العبادي٢٠٠٦، نقش٢: ٣٨)، وقد ورد الاسم في النبطية "ط ن ن و"(PNNP:33:Can,11:102)، والثمودية (King1990:521).

ذ أ ل

انظر النقش١.

ض ف

انظر النقش٢.

و و ج د

الواو حرف استئناف "و ج د" فعل ماض مجرد على وزن فَعَلَ و والواو والجيم والدال، يدل على أصل واحد وهو الشيء يُلفيه ووجدت الضالة وجدانًا (ابن فارس١٩٧٢، ج٦ :٨٦)، ويتبع عادة هذا الفعل الأشياء التي وجدت مثل الأشياع، الأثر، السفر" (عبادي٢٠٠٦، نقش٥ :٤٤). ورد الفعل "و ج د" في نقوش صفائية أخرى بمعنى: وجد (علولو١٩٩٦، نقش8:٢٦؛ CIS93:LP10)، وجاء في الثمودية الفعل "و ج د" بمعنى: لقي (المهباش٢٠٠٣: ١٤١).

س ف ر

انظر النقش١.

أ ش ي ع هـ

"ا ش ي ع هـ"، "أشياعه"، اسم مضاف إلى ضمير الغائب، وبناء الكلمة ومعناها كفصحة العربية تمامًا (الخريشة٢٠٠٠: ٦٨)، وهو جمع تكسير، مفرده شيعة، والشيع القوم الذين يجتمعون على الأمر، وهم أتباع الرجل وأنصاره، وجمعها شِيَع وأشياع (حراحشة ٢٠١٠، نقش١٥٦ :٨٧)، الشين والياء والعين أصل يدلُّ على معاضدة ومساعفة، والشِّيعة هم الأعوان والأنصار(ابن فارس١٩٧٢، ج٣ : ٢٣٥). وفي التنزيل قول الله تعالى﴿كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ﴾ {سبا آية 54}. وجاء في النقوش الصفائية "ا ش ي ع" (حراحشة٢٠١٠، نقش١٥٦ :٨٧؛العبادي٢٠٠٦، نقش٥: ٤٤)، وظهرت صيغة "ا ش ي ع ن" في النقوش الثمودية (الخريشة٢٠٠٠: ٦١).

و خ ي ط

الواو حرف استئناف، الخاءُ والياءُ والطاءُ أصل صحيح واحد يدلّ علي امتداد الشيء في دقةٍ (ابن فارس١٩٧٢،ج٢: ٢٣٣). وفي التنزيل قول الله تعالى ﴿حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيطِ الأسود﴾{البقرة آية ١٨٧}، وخاطَ فلان إذا امتد في السير لا يلوي على شيء وخاط إذا مرَّ مسرعًا، ويقالُ ما آتيك إلا الخيطة أي الفينة، وتفيد معنى المرور، ويختص هذا المعنى إما بالسرعةِ أو بالمرةِ الواحدةِ، خاط فلان خيطًا إذا مرَّ مسرعًا، والمخيط الممر والمسلك، والمخيط آلة الخياطة "الإبرة" (اللسان مادة: خيط)، والخيطة بلغة هذيل تفيد معنى: الوتد (سلوم ١٩٨٧ :١٣٤). وهو فعلٌ مستخدم في النقوش الصفائية (NST28؛ عبد الله١٩٧٠، نقش٦ :٣٢)، وظهر بصيغة و"خيط مدبر"(WH 742).

النقش رقم ٣(اللوحة٣ الشكل ٣):

ل ن م ر ب ن ق ت ل ب ن ش ع ا ل ب ن ب ن
ج م ل و س ب ا م ح ر ن و خ ي ط ف ا م ج د و
أخ ل ص

النقل إلى العربية:

ل نمر بن قتل بن شع ال بن جمل وسبا م حرن
وخيط فأمجد وأخلص

المعنى:

ل نمر بن قاتل بن شع إل بن جمل وسبا من
حوران ومر مسرعًا فأمجد وأخلص

التوضيح:

ل

اللام لام الملكية، وتبدأ بها معظم النقوش الصفائية، وتفسر على أنها بواسطة (by) أي كُتب النقش من قبل فلان، أو إلى(for) أو(to) (Littmann1943:8).

ن م ر

اسم مفرد مذكر على وزن فعل، النَمِرُ سَبُعٌ، والأنثى نَمِرَةٌ، والنَمِرَةُ بُرْدَةٌ من الصوف تلبَسها الأعراب، وماءٌ نَميرٌ، عذبًا كان أو غير عذب (الصّحّاح في اللغة مادة: نمر). ورد الاسم "ن م ر" في نقوش صفائية أخرى (HIN599؛Ababneh2005,In٦٠٠:٢٧١)، وجاء في النبطية "ن م ر أ، ن م ر و"(Negev1990:43)، وفي القتبانية ورد "ن م ر"(Hayajneh1998: ٢٥٢).

ق ت ل

اسم مفرد مذكر على وزن فعل، القاف والتاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على إذلالٍ وإماتةٍ، وقتَلَهُ قَتْلاً، والقَتْلة المرّة الواحدة(ابن فارس١٩٧٢، ج٥: ٥٦)، ولعل ضبطه قتّال، قاتل (العبادي ٢٠٠٦، نقش٣٠: ٧٢). ورد الاسم "ق ت ل" في نقوش صفائية أخرى (HIN476؛Ababneh2005,In481:242)، وجاء في النقوش الثمودية "ق ت ل" (WR92).

ش ع ا ل

اسم علم مذكر مركب من العنصر الاسمي، واسم الإله المختصر "إل" ويمكن أن يقرأ "شوع إل" أو "ش ع إل"، والرجل الشُعْ إذا أكان متقشفًا طويل الشعر، والشَّوَعُ انْتِشارُ الشَّعر وتَفَرُّقُه كأنه شَوْك (اللسان مادة: شوع). ورد "ش ع ا ل" في نقوش صفائية أخرى (HIN316؛Ababneh2005,In795:315).

ج م ل

اسم مفرد مذكر على وزن فعل، الجَمَلُ من الإبل، والجمع جِمالٌ وأَجْمالٌ، والجَمَالَةُ: أصحاب الجمال، والجمالُ الحُسْنُ (اللسان مادة: جمل). ورد الاسم" ج م ل" في نقوش صفائية أخرى (الخريشة٢٠٠٢ نقش٤٣٨: ١٠٠؛In9 : Ababneh 2005٨٧)، وجاء في النقوش الثمودية "ج م ل" (الذييب٢٠٠٣، نقش٢٥: ٥٩)، وورد في النبطية "ج م ل و"(Negev1991: 19)، وبصيغة "ج م ل أ" في النقوش التدمرية (Stark1971:82).

و س ب ا

الواو حرف استئناف،"س ب ا" فعل ماضٍ مجرد، على وزن فعل، سَبَى العَدُوَّ سَبْيًا وسِباءً أَسَرَهُ، كاسْتَباهُ، فهو سَبِيٌّ وهي سَبِيٌّ

أيضًا والجمع سَبايا (القاموس المحيط مادة: سبا). تُعَدّ هذه الخصلة من الخصال الذميمة في المجتمع العربي قبل الإسلام، يذكر صاحبة بأنه ذهب للسبي في حوران ولك أن تحمل هذه الكلمة كامل الدلالة لمفهوم السَّبْيُ في التراث العربي قبل الإسلام فالسَّبْيُ هو النَّهْبُ وأَخْذُ الناسِ عَبيدًا وإماءً، فالغزوات والغارات كانت من صميم حياة المجتمع القبلي قبل الإسلام، وكان المنتصر يسبي الأطفال والنساء، ويأسر الرجال، فالرجال من السبي يكبلون بالقيود لإذلالهم وخوفًا من الهرب، أما الأطفال والنساء فيصبحون رقيقًا، ولهم الخيار في بيعهم في الأسواق، وكانت هذه الأحداث هي مجال افتخار في أشعارهم وكتاباهم(مدلل٢٠١٠: ١٥).

م ح ر ن

من حرف جر، "ح ر ن" اسم مكان، ورد "ح ر ن" في نقش آخر بصيغة "و ط ر د م ح و ر ن خ ل" (WH 3049)، إلا أن "ح ر ن" وردت أيضًا بالصيغة نفسها "ح و ر ن" في نقش(WH 3049)، وأرى أن تطابق الصيغتين في كلا النقشين يعطي دلالة واضحة أن "ح ر ن" هي "ح و ر ن" وحورن منطقة واسعة تطلق على المنطقة من جبل العرب وحتى جبال عجلون في الأردن، وكانت تعرف سابقًا بسوريا الجنوبية، حيث استوطن بها الآراميون والأنباط، وعرب الشمال الثموديين والصفائين، وكانت حوران أيام الرومان قاعدتها مدينة بصرى (الروسان٢٠٠٦، نقش٣٢٣: ٢٤١)، وورد في عدد من النقوش الصفائية عبارات تذكر "ح ر ن" منها و"ط ر د خ ل م ن ح ر ن" (الخريشة٢٠٠٢، نقش ٤٠٣: ٩٤) "و ض ب ا م ح ر ن" (الروسان٢٠٠٦، نقش٣٢٣: ٢٤١)، "و ص ي ر م ن ح ر ن" (طلافحة٢٠٠٠، نقش٦٨ :٧٨).

و خ ي ط

انظر النقش ٢ب.

ف أ م ج د

الفاء حرف عطف،" أ م ج د" فعل ماضٍ مزيد لازم على وزن أفعل، أمجدت الإبل نالت من الكلأ قريبًا من الشبع، وعرف ذلك في أجسامها، وأهل العالية يقولون مجد الناقة مخففًا إذا علفها ملء بطونها وأهل نجد يقولون مجدها تمجيدًا مشددًا إذا أعلفها نصف بطونها، ومجدت الإبل إذا وقعت في مرعى كثير واسع، وأمجدها الراعي، وإذا شبعت الغنم مجدت (اللسان مادة: مجد). فعلٌ مستخدم في النقوش الصفائية (عبد الله ١٩٧٠، نقش٦ :٤١) وورد كذلك "م ج د ت" بمعنى: "كلأ، علف (حراحشة٢٠١٠، نقش٢٢٠: ١٣٠)، انتقلت دلالة هذه الكلمة في لهجة أهل البادية الأردنية والعربية الفصحى إلى معنى جديد فهي تفيد معنى الكرم والبذل السخي (طلافحة ٢٠٠٠: ١٨٣).

و أخ ل ص

الواو حرف استئناف، "أ خ ل ص" فعل ماضٍ مزيد لازم على وزن أفعل وهو من باب المبالغة والتي تعني: الزيادة في المعنى وتوكيده مثل: حسن، وأحسن (قباوة١٩٨٨: ١١٣)، ويتناسب هذا مع سياق النقش والذي يتحدث عن عملية للسبي فلا بد أن يكون الخلاص سريعًا من ذاك الموقف، خلص، وأخلص، وخَلَص الشيء، نَجا وسَلِم، وأَخْلَصه، وأَخْلَص للّه دِينَه: أي الدين لخالص لله، وأَخْلَصَ الشيءَ: اختاره (اللسان مادة: خلص)، قرأ ليتمان "خ ل ص" كصيغة اسمية "خلاص" بمعنى نجاة، وقرأها "حراحشة" كفعل أمر على وزن"فَعِّل" خَلِّص "نَجِّ"، ووردت كذلك "خ ل ص ت" كصيغة أسمية بمعنى: نجاة، خَلَص الشيء، يَخْلُص، خُلُوصًا إذا كان قد نشب بشيء، ثم نجا وسلم (ملكاوي١٩٩٧: ٧٧).

النقش رقم ٤ (اللوحة٤ الشكل ٤):

ل ش د د ت بن ظ ل ب ن خ ب ا ب ن غ ف ر ب

ن ظ ب ي و ح ل ل ه د ر س ن ت أ ن

النقل إلى العربية:

ل شددت بن ظل خبا بن غفر بن ظبي وحلل هدر

سنت أن

المعنى:

ل شددات بن ظل بن خبا بن غافر بن ظبي وسكن

الدار سنة المرض

ل

اللام لام الملكية، وتبدأ بها معظم النقوش الصفائية، وتفسر على أنها بواسطة (by) أي كُتب النقش من قبل فلان، أو إلى(for) أو(to) (Littmann1943:8).

ش د د ت

انظر النقش رقم ١.

ظ ل

اسمُ علم بسيط على وزن فَعَلَ، الظِلُّ نَقِيضُ الضِّحِّ، وهو الفَيْءُ، ويكون بالغَداةِ، والفَيْءُ بالعَشِيِّ، (القاموس المحيط مادة: ظلل). ورد هذا الاسم في نقوش صفائية أخرى (الحراحشة٢٠١٠، نقش333 :172) وورد أيضًا "ظ ل ل ت" اسم جنس بمعنى: الخيمة، الستر(ISB32)، وجاء أيضًا بصيغة "ظ ل ت" (HIN393)، وظهر في النقوش الثمودية: "ظ ل" والتي يمكن إعادة معناها إلى الكلمة العربية "الظَّل" التي تعني: "العز والمنعة" (الذيبب١٩٩٩، نقش٢٩: ٤٧)، وفي القتبانية جاء" ظ ل ت" (Hayajneh1998:١٨٥).

خ ب ا

اسمُ علم بسيط على وزن فَعَلَ، خَبأْت الشيء خَبْئًا، والخابية وهي الخُبُّ، إلا أنّ العرب تركَتْ همزه، والخَبءُ: ما خُبِئَ، وخَبْءُ السموات: القَطْرُ، وخَبْءُ الأرض النباتُ، واخْتَبَأْتُ استترت (الصحاح في اللغة: مادة خبا). ورد الاسم "خ ب ا" في نقوش صفائية أخرى معنى: ستر، خيمة (HIN213)، وظهر في الثمودية "خب" بمعنى: نصب خيمة، خباء (مهباش٢٠٠٣: ٦٧).

غ ف ر

اسمُ علم بسيط على وزن فَعَلَ، الغَفْرِ التغطية الستر، غَفَرَ الله ذنوبه أي سترها، والذي يكون تحت بيضة الحديد على الرأس مِغْفَر(اللسان: مادة غفر). ورد الاسم "غ ف ر" في نقوش صفائية أخرى (Ababneh2005,In652:282)، وفي القتبانية جاء "ف ر ت" (Hayajneh1998:٢٠٧).

ظ ب ي

اسم مفرد بسيط على ون فعل، الظاء والباء والحرف المعتل كلمتان، إحداهما الظَّبْي، والأخرى ظُبَةُ السيف، وما لواحدةٍ منهما قياس. فالظَّبْي: واحدُ الظِّباء، معروف، والأنثى ظَبية (ابن فارس مادة: ظبي). ورد الاسم" في نقوش صفائية أخرى (2Ababneh2005,In119:132؛HIN391)، وفي المعينية ورد" ظ ب ي" (HIN391)، وفي القتبانية جاء "ظ ب ي" (Hayajneh :١٨٤ 1998).

و ح ل ل

الواو حرف عطف "ح ل ل" فعل ماضٍ على وزن فعل، حلل حَلَّ بالمكان يَحُلُّ حُلولاً، نزول القوم بمَحَلَّة وهو نقيض الارتحال (اللسان مادة: حلل). ورد هذا الفعل في النقوش الصفائية أخر بمعنى: حل، أقام بالمكان (الذيبب٢٠٠٣، نقش٣٣ :٨١)، وفي الثمودية ظهر "ح ل ل" بمعنى: حل، أقام (King1990:596) وفي السبئية جاء "ح ل ل"بمعنى: نزل، زالت حرمته، أُبيح (بيستون١٩٨٢: ٦٧).

ه د ر

الهاء أداة التعريف في النقوش الصفائية، والدار اسم مفرد مؤنث معرفة، بمعنى: الدار والمحل ومكان الإقامة، و"الدار "المحلُّ يَجمعُ البِناءَ والعَرْصَةَ، الجمع، والدار كلُّ أرضٍ واسعةٍ بينَ جبالٍ، وما أحاطَ بالشيءِ (القاموس المحيط مادة: دور). ورد هذا الاسم في النقوش الصفائية أخرى (الحراحشة ٢٠١٠، نقش٢١ :٣٣)، وفي الثمودية ظهر "در" بمعنى: دار، بيت (WR100).

س ن ت

اسم مفرد مؤنث، وهي ظرف زمان تدل على الزمن، وقد وردت في النقوشِ الصفائية بمعنى: سنة (علولو١٩٩٦ :٢)، ويأتي بعدها الفعل مباشرة ومثال ذلك: "سنت مردت نبط"، وقد يأتي بعدها الاسم أيضًا ومثال ذلك: "سنت جشم" (طلافحة ٢٠٠٦، نقش١ :٦٠).

أنّ

فعل ماضٍ مجرد متعد على وزن فعل، ويأتي بمعنى: بكى ناح من الألم، أَنَّ الرجل يَئِنُّ من الوجع أَنينًا، والأُنانُ بالضم مثل الأَنين (اللسان مادة: أنن). ورد هذا الفعل في النقوش الصفائية أخرى بمعنى، بكى، تألم (WH345).

الخلاصة

قدمت هذه النقوش موضوع البحث قضايا تاريخية ولغوية واجتماعية في دراسة وفهم حياة الإنسان العربي قبل الإسلام، حيث طلب صاحب النقش الأول من معبوده "اللات" أن يمنحه الراحة من الضيق، وأن يؤذي كل من أتلف النقش، وأخبر أيضًا بأنه تألم وحزن على "كعس". أما صاحب النقش الثاني فقد أخبر بأنه قص الأثر على شيء لا نعرفه وطلب من معبوده "جد ضيف واللات" أن يمنحه السلامة. أما "الجزء أ" من النقش فقد أخبر بأنه قص الأثر وطلب من معبوده"جد ضيف واللات" أن يمنحه السلامة والوقاية من كل بأس. "أما القسم ب" من النقش فقد أخبر بأنه وجد نقش وكتابة اصحابه ومر مسرعًا من المكان.

أما صاحب النقش الثالث فقد أخبر بأنه سبا من حوران ومر مسرعًا، فأشبع دوابه وغادر المكان، ويشير هذا النقش إلى السبي وهو ممارسة وعادة جاهلية كانت من صميم حياة المجتمع القبلي قبل الإسلام حيث تُعَدّ من الخصال الذميمة في المجتمع العربي قبل الإسلام، أما النقش الرابع فقد أخبر صاحبة بأنه أصيب بالمرض عندما حل بالدار والسكن الجديد، وتعود أهمية هذه النقوش في فهم التاريخ اللغوي لبعض المفردات النقشية وصلتها بالعربية الفصحى، ويظهر هذا الجانب من خلال التتبع البنائي لعض الكلمات مثل: "ضرك"، قصص، أمجد، خيط، أن. وقد بينت هذه النقوش أن هناك التقاء في بعض مفردات النقوش واللهجات العربية القديمة مثل: هذيل، طيء، ودلت المقارنة لبعض الأسماء والأفعال مع النقوش السبئية والمعينية القتبانية والنبطية واللحيانية والثمودية والتدمرية على مدى انتشار بعضها وانحسار بعضها.

المختصرات

- **ADAJ :**Annual of the Department of Antiquites of Jordan
- **CIS** :Crops Inscriptionum Semiticarum V.1950.
- **HCH** :Harding,G.L.1953.
- **HIN**: Harding,G.L.1971.
- **ISB**: Oxtoby, W.G 1968.
- **RÈS**: Repertoire d,Epigraphie I-VIII,1900-1968.
- **LP**:Littmann,E.Safaitic Inscriptions,1943.
- **SIJ** Winnett.F.V.Safaitic Inscriptions from Jordan,1957
- **NST** : New Safaitic Texts,1951.
- **TIJ**: Harding,G.and Littmann,E.1952.
- Winnett.F.V. and Harding,G.L.1978. **WH:**
- **WR**:Winnett,F,V.,and Reed,W,L.,1970.

الملاحق

اللوحة (١) لقطة للحجر النقش رقم (١)

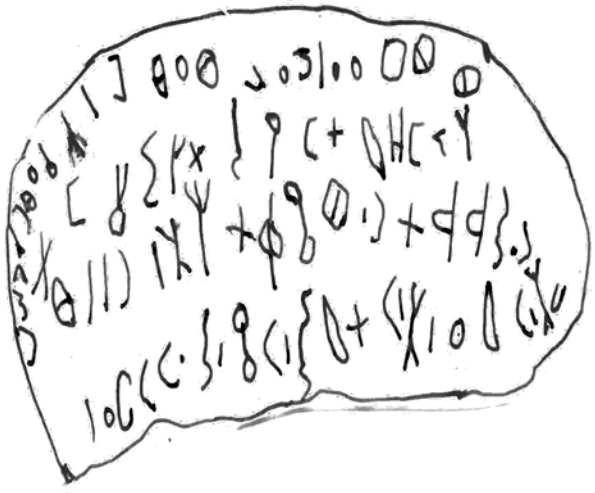

الشكل (١) تفريغ الكتابات في اللوحة رقم (١)

اللوحة (٢) لقطة للحجر النقش رقم (٢)

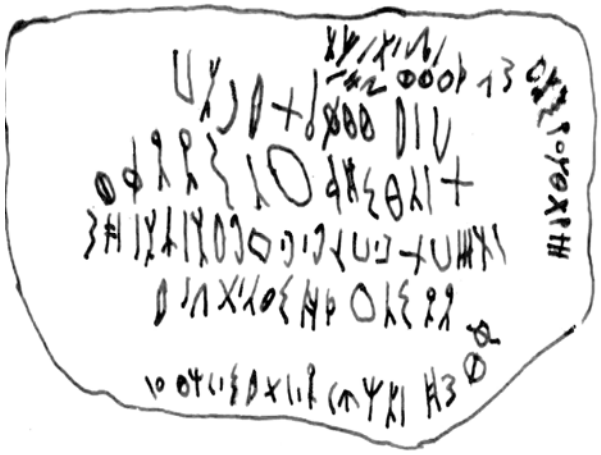

الشكل (٢) تفريغ الكتابات في اللوحة رقم (٢)

اللوحة (٢أ) لقطة للحجر النقش رقم (٢أ)

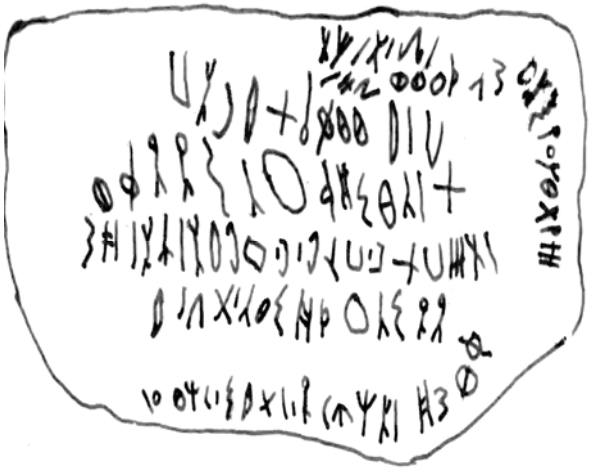

الشكل (٢أ) تفريغ الكتابات في اللوحة رقم (٢أ)

اللوحة (٢ب) لقطة للحجر النقش رقم (٢ب)

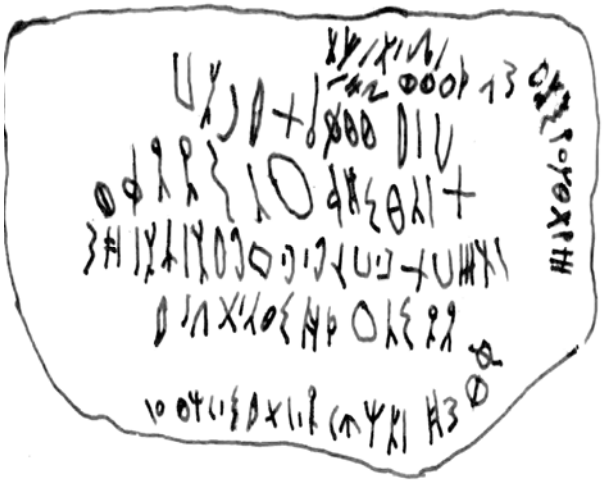

الشكل (٢ب) تفريغ الكتابات في اللوحة رقم (٢ب)

الشكل (٣) تفريغ الكتابات في اللوحة رقم (٣)

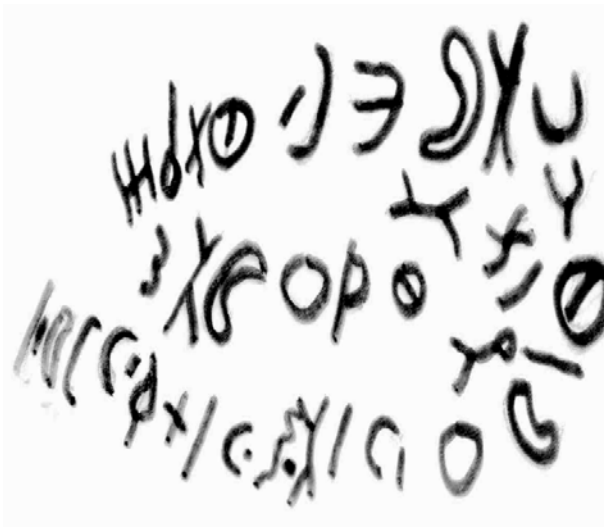

الشكل (٣) تفريغ الكتابات في اللوحة رقم (٣)

الشكل(٤) تفريغ الكتابات في اللوحة رقم (٤)

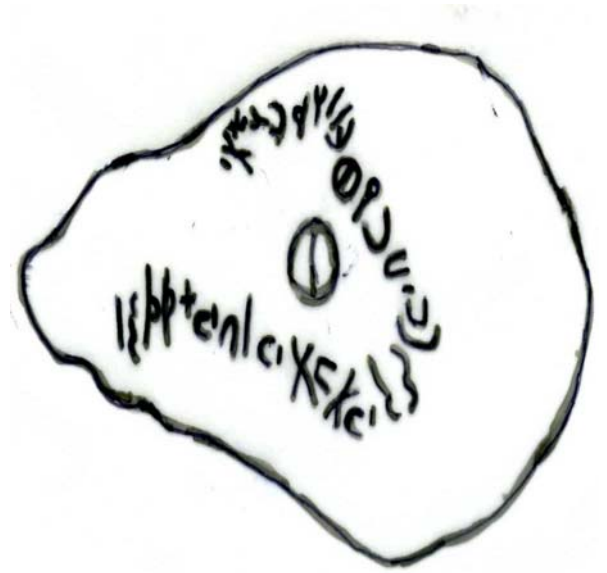

الشكل (٤) تفريغ الكتابات في اللوحة رقم (٤)

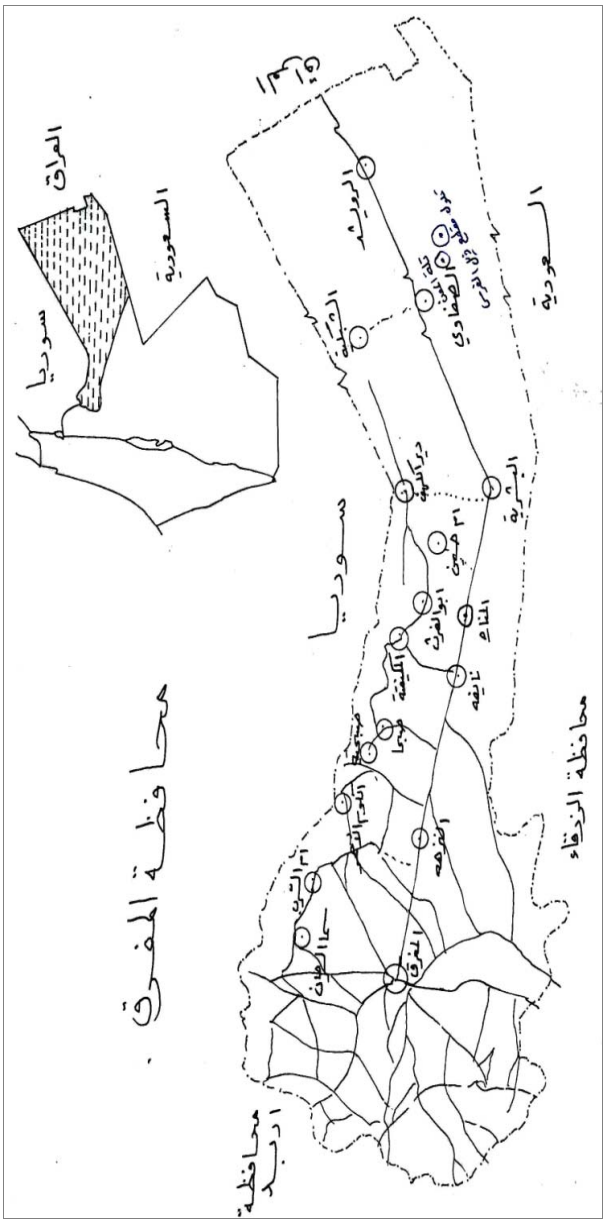

الخريطة (١) موقع تلة المعن، البادية الأردنية محافظة المفرق

المراجع

أولاً :المراجع العربية:

- الأنسي، محمد على١٣١٨هـ، **قاموس اللغة العثمانية المسمى الدراري اللامعات في منتخبات اللغات**، مطبعة جريدة بيروت، لبنان.
- بافقية، محمد،بيستون، روبان، الغول١٩٨٥، **مختارات من النقوش اليمنية القديمة**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة.
- بيستون، جاك، ريكمنز، الغول، محمود، والتر، مولر١٩٨٢، **المعجم السبئي**، مكتبة لبنان، ودار نشريات بيترز، بيروت.
- البيضاوي، ناصر الدين١٩٨٨، **تفسير البيضاوي المسمى أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- الجوهري، إسماعيل بن مراد، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق احمد عبد الغفور العطار، دار العلم للملايين، بيروت.
- حراحشة، رافع١٩٩٤، **الفعل في النقوش الصفوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- .....، والشديفات٢٠٠٦، نقوش صفائية مؤرخة إلى حكم أغريبا الثاني، **مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد(٢١)العدد٦**، جامعة مؤتة، الكرك، ص ص١١١ .١٢٩
- .....، ٢٠٠٧، نقوش صفائية من البادية الأردنية، **مجلة النقوش والرسوم الصخرية** العدد الأول، دائرة الآثار العامة، عمان، الأردن.
- .....، ٢٠١٠، **نقوش صفوية من البادية الأردنية دراسة وتحليل، دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع**، طبع بدعم من وزارة الثقافة، عمان، الأردن.
- ابن حسنون١٩٧٢، **كتاب اللغات في القرآن**، تحقيق صلاح المجند، دار الكتاب الجديد، بيروت، لبنان.
- أبو الحسن، حسين١٩٩٧، **نقوش لحيانية من منطقة العلا"دراسة تحليلية مقارنة"**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- .....٢٠٠٢، **قراءة جديدة لكتابات لحيانية من جبل عكمة بمنطقة العلا**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- الحصان، عبد القادر١٩٩٩، **محافظة المفرق ومحيطها عبر رحلة العصور**، دراسات ومسوحات أثرية ميدانية، منشورات وزارة السياحة والآثار، مطابع الأرز، عمان، الأردن.
- .....٢٠٠٧، **مدونة النقوش العربية الإسلامية في محافظة المفرق والأردن**، وزارة الثقافة، عمان، الأردن.
- .....٢٠٠٨، **القلاع والخانات التركية العثمانية على طريق الحاج الشامية في الديار الأردنية**، الطبعة الأولى منشورات وزارة الثقافة، مطبعة السفير، عمان.
- .....، طلافحة، زياد ٢٠١٣، **دراسات ومسوحات أثرية ميدانية في البادية الأردنية**، حولية دائرة الآثار العامة، عمان، الأردن.
- الخريشة، فواز٢٠٠٢، **نقوش صفوية من بيار الغصين، مدونة النقوش الأردنية**، منشورات جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمي والدراسات، إربد.
- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن١٩٥٨، **الاشتقاق**، جمعه وحققه، عبد السلام هارون، بيروت.
- ديسو، رنيه١٩٥٩، **العرب في سوريا قبل الإسلام**، ترجمة عبد الحميد الدواخلي، راجعه محمد مصطفى زيادة، نشرته لجنة التأليف والنشر، القاهرة.
- الذييب، سليمان بن عبد الرحمن١٩٩٤، دراسة تحليلية جديدة لنقوش نبطية من موقع القلعة بالجوف، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب(١)**، مج٦، ص ص١٥١-١٩٤.
- .....١٩٩٨، **نقوش الحجر النبطية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- .....١٩٩٩، **نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

- .....،٢٠٠٠، **نقوش قارا الثمودية بمنطقة الجوف:لمملكة العربية السعودية**، الرياض، مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية.
- .....،٢٠٠٢، **نقوش ثمودية من سكاكا (قاع فريح، والطوير،والقدير)**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- .....،٢٠٠٢أ، **نقوش جبل ام جذايذ النبطية دراسة وتحليل**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- .....،٢٠٠٣، **نقوش صفوية من شمالي المملكة العربية السعودية**، مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية، الرياض.
- .....،٢٠٠٣ أ، **نقوش ثمودية جديدة من الجوف . المملكة العربية السعودية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- الروسان، محمود١٩٨٧، **القبائل الثمودية والصفوية دراسة مقارنة**، جامعة الملك سعود، عمادة شؤون المكتبات، الرياض.
- ..... ٢٠٠٥، نقش شعير بن كحسمان، **أدوماتو، العدد الحادي عشر**، الرياض.
- ..... ٢٠٠٦، **نقوش صفوية من وادي قصاب بالأردن دراسة ميدانية تحليلية مقارنة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- .....،٢٠٠٧، حروف الجر ودلالاتها في النقش الصفائية، **مجلة النقوش والرسوم الصخرية، العدد الأول**، دائرة الآثار العامة، عمان.
- السعيد، سعيد١٤٢٤، نقوش ثمودية من تبوك، **الدارة**، العدد الرابع . السنة التاسعة والعشرون، ص٩٧_١٢٩، الرياض.

- سلوم، داود١٩٨٧، **المعجم الكامل في لهجات الفصحى**، عالم الكتاب، بيروت.
- ابن سلام، أبي عبيد١٩٨٤، **لغات القبائل الوردة في القرآن الكريم**، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت.
- سلامة، عبيد١٩٧١، **الثورة السورية**، مطابع دار الغد، بيروت.
- شديفات، وحراحشة٢٠٠٧، ملامح من العلاقات النبطية ـ الصفوية في نقوش مدفن في موقع دير الكهف/شمال شرق الأردن، **المنارة للبحوث والدراسات، المجلد (١٣)العدد ١**، جامعة آل البيت، المفرق.
- الصابوني، محمد على، **صفوة التفاسير**، دار القران الكريم، لبنان، بيروت.
- صدقه، إبراهيم ٢٠٠٥، **فهم جديد للفعل خرص في النقوش الصفوية**، وقائع ملتقى اليرموك الثاني لدراسة النقوش والكتابات القديمة، تحرير عمر الغول، جامعة اليرموك، اربد.
- طلافحة، زياد٢٠٠٠، **لغة النقوش الصفائية وصلتها بلهجة أهل البادية الشمالية الأردنية**، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
- .....،٢٠٠٥، الإمالة والإبدال بقايا لغوية ظاهرة في النقوش الصفوية، **وقائع ملتقى اليرموك السنوي لدراسة النقوش والكتابات القديمة**، تحرير عمر الغول، جامعة اليرموك، إربد.
- طلفاح، أحمد١٩٩٣،**الآلهة عند الثموديين**، رسالة ماجستير غير منشورة ، أربد، جامعة اليرموك،
- الطيب، عبد الجواد١٩٨٦م، **من لغات العرب لهجة هذيل**، منشورات جامعة الفاتح، طرابلس.
- عبادي، صبري١٩٩٦، نقوش صفوية جديدة في الأردن/وادي الحشاد، **مجلة دراسات ، المجلد الثلاث والعشرون**، العدد الثاني، ص ص٢٤٢ . ٢٥٢، الجامعة الأردنية.
- .....، صبري ٢٠٠٦، **نقوش صفوية من وادي سلمي"البادية الأردنية"**، مطبعة الجامعة الأردنية، عمان.
- .....، صبري،٢٠١٢، الماء في النقوش العربية الشمالية القديمة(الصفاوية)دراسة تحليلية لنقشين صفاويين جديدين، **المجلة الأردنية للتاريخ والآثار، المجلد٦، العدد٤، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن**.
- عبد الله، يوسف١٩٧٠، **نقوش صفوية في متحف جامعة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأمريكية، بيروت.
- علي، جواد١٩٦٨، **المفصل في تاريخ العرب**، دار القلم للملايين، بيروت.
- علولو، محمد يوسف١٩٩٦، **دراسة نقوس صفوية جديدة من وادي السوع جنوب سورية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- ابن فارس، أبو الحسن أحمد١٩٧٢، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق:عبد السلام هارون، القاهرة.

  الفيروز أبادي، مجد الدين٢٠٠٥، **القاموس المحيط**، دار الرسالة، بيروت.
- القدرة، حسين محمد عايش١٩٩٣، **دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية في إطار اللغات السامية الجنوبية**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك، إربد.
- قباوة، فخري الدين١٩٨٨، **تصريف الأسماء والأفعال**، مكتبة المعارف، بيروت.
- ليتمان، إنو١٩٤٧، لهجات عربية قبل الإسلام، **مجلة مجمع اللغة العربية**، القاهرة.
- ابن كثير، أبو الفداء١٩٨٧، **تفسير القرآن العظيم**، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- الكلبي، أبو منذر هشام بن محمد بن سائب١٩٢٤، **كتاب الأصنام**، تحقيق أحمد زكي باشا، القاهرة:الدار القومية للطباعة والنشر.
- مدلل، شادي إبراهيم عبد القادر٢٠١٠ **السبي في صدر الإسلام**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.
- مربخ، عادل٢٠٠٠، **العربية القديمة ولهجاتها دراسة مقارنة بين ألفاظ المعجم السبئي وألفاظ لهجات عربية قديمة(الجبالية والمهرية)**، منشورات المجمع الثقافي، أبو ظبي.
- المعاني، سلطان٢٠٠٤، **ذاكرةُ الحجر(استنطاق النقوش في الدرس المثيولوجي و الحضاري العربي القديم)**، منشورات أمانة عمان، عمان.
- ملكاوي، أمجد١٩٩٧،**الصيغ الطلبية(الدعائية)في النقوش الصفوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- ابن منظور١٩٥٥، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت.
- المهباش٢٠٠٣، **خالد بن عبد العزيز، مفردات النقوش الثمودية دراسة دلالية مقارنة في إطار اللغات السامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

ثانيًا : المراجع غير العربية

- Ababneh, M. ,2005, **Neue Safaitische Inschriften und deren bildliche Darstellungen**,Aachen.
- Cantineau, J.,1978.**Le Nabatéen,** Paris :Librairie Ernest Leroux (2vols).
- Gesenius,(1978).**Hebrew and English Lexice**, Oxford ,At The Clarendon Press.
- Branden, AIb. Van Den.,(1956)A,**Les Textes Thamoudeens de Philb,vol.1,Inscriptions dud,**Louvain:Bibliotheque Museon,vol.40.
- **CIS** :Crops Inscriptionum Semiticarum.
- **Harding** ,G. L. 1971. **An Index and** Concordance **of pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions**: Toronto. (HIN)
- ……,1953 The Cairn of Hani`.**ADAJ 2**:8-56(HCH)
- ……., 1951 **New Safaitic Texts**,.**ADAJ1**:25-29(NST).
- Hayajneh,H,.1998**, Die Personennamen der qatabanichen Inscriften,** Hildesheim:Georg Olms Verlag.
- Hess,J1912, **Beduinennaman aus Zentra-arabien**. Heidelbberg.
- Al- Khraysheh , F. 1986. **Die Personennamen in den Nabataischen Inschriften des Corpus Inscriptionum, Semiticarum** Marburg.
- King,G.,**Early North Arabian Thamudic E: A Preliminary description based on a new corpus of inscriptions from the Hisma desert of southern of Jordan and published material,Unpublished Ph.D thesis** School of Orriental and African Studis,1990,p500.
- Negev,A.1991 **Pesonal Names in the Nabatean Realem,** Jerusalem:Qedem Mongraphs of the Institute of Archaeology (PNNP).
- Littmann, E.,1943. **Safaitic Inscriptions** ,Leiden: Publications of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and1909.(LP).
- Maraqten,M,1988, **Die Semitischen Personennamen in den alt –und rechsaramaischen Inschriften aus Vorderasien ,** Hildesheim:Georg Olms Verlag.
- RÈS**: South Arabian Insciptions in:Repertoire d,Epigraphie, Semitique** Acadamie des Insciptions et,Bells-Lettrs,Paris.
- Al - Said , S.1995. **Die Personennamen in den minäischen Inschriften,** Wiesbaden: Harrassowoitz.
- Stark ,J.,1971. **Personal Names in Palmyrene Inscriptions ,**Oxford :Clarendon Press.
- Winnett, F. Harding .G.1978. **Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns:** Toronto: University of Toronto Press,(WH).
- Winnett.F.V.1957.**Safaitic Inscriptions from Jordan**, Toronto: University of Toronto Press,(SIJ).
- Winnett .Reed, W, 1970**,Ancite Recordes from North Arabia** , University of